

تفسير البغوي

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ^ص إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ

(أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم) أي : مؤلم . قال ابن عباس :

بعث نوح عليه السلام بعد أربعين سنة ، ولبث يدعو قومه تسعمائة وخمسين سنة ، وعاش

بعد الطوفان ستين سنة ، وكان عمره ألفا وخمسين سنة . وقال مقاتل : بعث وهو ابن مائة

سنة . وقيل : بعث وهو ابن خمسين سنة . وقيل : بعث وهو ابن مائتين وخمسين سنة ،

ومكث يدعو قومه تسعمائة وخمسين سنة ، وعاش بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة ،

فكان عمره ألفا وأربعمائة وخمسين سنة ، قال الله تعالى : " فلبث فيهم ألف سنة إلا

خمسين عاما " (العنكبوت - 14) أي : فلبث فيهم داعيا .